سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (208) - السبت 28 تموز (يوليو) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	المجلس الوطني: النظام السوري يخطط لاجتياح حلب وارتكاب مجازر فيها	3
2	دعوة لتسليح المعارضة ومحاكمة بشار	4
3	سيدا لـ «العرب»: نقدر دعم قطر للشعب السوري	4
4	بسمة قضماني: إيران ستتحمل نتائج موقفها الداعم لنظام الاجرام بسوريا	6
5	نشار: دمشق ستتحرر قريبا ولا نرى إمكانية في اندلا ع حرب أهلية بسوريا	7
	عناوين الأخبار	
6	190 شهيدا في سوريا .. والمعارك تشتعل في حلب	8
7	انشقاق قنصل سوري بعد ثلاثة سفراء	9
8	مذيعة سورية تنشق وتتهم النظام باستخدام الطائفية	10
9	الاندبندنت: هناك قلق على انهيار التوازن الاستراتيجي بالشرق الأوسط	11

10	فورد: الانتقال السياسي بقيادة الشعب والدعم الدولي هو أفضل فرصة لسوريا	11
11	"إندبندنت": هناك توجّهٌ يحبِّذ رحيل بشار وبقاء نظامه	12
12	الجامعة العربية تطالب السلطات السورية بالإصغاء للنداءات بوقف القتل	13
13	أردوغان: بشار يقتل شعبه بدم بارد	13
14	"واشنطن بوست": سكان دمشق يفقدون الثقة بشكل متزايد ببشار	15
15	مهندسة سورية تركت عملها بكندا لتنضم إلى الجيش الحر	16
16	1600 سوري وصلوا الى الأردن	17
17	تظاهرة تضامنية مع "الثورة السورية" في طرابلس	17
18	أطفال غزة يتضامنون مع نظرائهم بسورية	18
19	رجل أعمال سعودي يوقف صفقات ضخمة مع 20 شركة روسية	18
20	كردا تندد بتصعيد النزاع في سوريا	19
21	أوغلو: استخدام النظام السوري لسلاح الجو بقصف أحياء سكنية جريمة دولية	19
22	سوريا تحارب المعارضة بتكنولوجيا أميركية	20
23	تباين بشأن منطقة عازلة بحدود لبنان وسوريا	21
24	دويلة علوية ورقة بشار الأخيرة	22
25	جنرال سوري منشق للجارديان: جيش بشار على حافة الانهيار	24
26	صحيفة روسية: اوباما لن يقدم دعما للسوريين حتى الانتهاء من الانتخابات	25
27	صحيفة روسية: كل المعطيات تشير إلى أن المحافظة على قاعدة طرطوس صعبة	26

المجلس الوطني: النظام السوري يخطط لاجتياح حلب وارتكاب مجازر فيها

بيان (28.7.2012)

يقوم النظام السوري بتطويق مدينة حلب بالدبابات والمدفعية وآلاف العناصر تمهيداً لاقتحامها وارتكاب مجازر فيها، ويعمل على استخدام الطيران المروحي والقاذف في ضرب الأحياء السك...نية والمناطق المأهولة.

ويعاني مدينة حلب وريفها البالغ عدد سكانهما ستة ملايين نسمة، إضافة إلى 400 ألف لاجئ قدموا من مناطق منكوبة، من نقص كبير في الخدمات وفقدان الاحتياجات الطبية والإغاثية نتيجة حصار النظام لها ووقف الإمدادات اللازمة، وقد اضطر عشرات آلاف المواطنين إلى مغادرة منازلهم واللجوء إلى الأراضي التركية نتيجة القصف الهجمي الذي يقوم به النظام بقصد القتل والتدمير.

إن التقارير الميدانية التي تلقاها المجلس الوطني تشير إلى أن النظام المجرم عمل على جلب مزيد من القوات والعناصر من مناطق أخرى إلى محيط مدينة حلب، كما وجه معسكراته التي تضم مرابض للمدفعية الثقيلة والدبابات لقصف أحيائها وخاصة حيي صلاح الدين والصاخور، ويحاول استخدام مطارات عسكرية قريبة لشنّ هجمات على المناطق المستهدفة، مما أسفر عن استشهاد وجرح المئات، بينهم أطفال ونساء.

إن المجلس الوطني السوري يوجه نداء عاجلا إلى المجتمع الدولي يحذر فيه من مجازر جماعية يخطط لها النظام على غرار مجازره في الحولة والقبير والتريمسة، ويدعو مجلس الأمن الدولي إلى عقد جلسة طارئة لبحث الوضع في كل من حلب ودمشق وحمص واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتوفير الحماية اللازمة للمدنيين من عمليات القصف الوحشية، كما يحث الدول الصديقة للشعب السوري على التحرك الجاد والفاعل من أجل فرض حظر لاستخدام الطيران من قبل النظام، وإقامة مناطق آمنة توفر الحماية لنحو مليوني نازح.

ويؤكد المجلس الوطني أنه يجري اتصالات حثيثة لتوفير الدعم اللوجستي للكتائب الميدانية المدافعة عن حلب ودمشق وباقي المدن المحاصرة والمستهدفة، ويعمل على تنشيط عمل الإغاثة والدعم الطبي للتخفيف من معاناة أهلنا، ويدعو كافة السوريين في المهجر والأشقاء العرب للمساهمة في توفير التمويل اللازم لحملات الإغاثة والدعم الإنسانية، وخاصة خلال شهر رمضان المبارك.

إن محاولات النظام اليائسة للقضاء على ثورة الشعب السوري ستبوء بالفشل الذريع، وسيحتفل السوريون قريباً بعون الله بانتصارهم على الطاغية وزمرته، وسترفرف على بلادنا رايات الحرية والكرامة.

دعوة لتسليح المعارضة ومحاكمة بشار

وكالات (28.7.2012)

دعا رئيس المجلس الوطني السوري المعارض عبد الباسط سيدا الدول "الصديقة والشقيقة" إلى تسليح الجيش السوري الحر، مشددا على ضرورة محاكمة بشار أسد لارتكابه مجازر بحق السوريين، وفي الوقت نفسه حذر المبعوث الدولي والعربي إلى سوريا كوفي أنان من معركة وشيكة في حلب بعد أنباء عن حشود لقوات النظام.

وقال سيدا –خلال مؤتمر صحفي بالعاصمة الإماراتية أبو ظبي في وقت متأخر من مساء السبت– إن الحلفاء الأجانب للمجلس يتحملون مسؤولية إراقة الدماء في مدينة حلب إذا لم يتحركوا بسرعة لمنعها، وأضاف أن عليهم أن يعملوا خارج مجلس الأمن الدولي، لأن المبادرات داخل المجلس يمكن عرقلتها باستخدام حق النقض (الفيتو).

وأوضح أن أي إجراء يجب أن يكون من خارج مجلس الأمن من خلال مبادرة الجامعة العربية، ومن خلال قرار أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة، مشيرا إلى أنه ناقش مع وزير خارجية الإمارات الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان فكرة تشكيل حكومة انتقالية لسوريا قبل إجراء انتخابات في نهاية الأمر.

ورفض سيدا تسوية للأزمة السورية وفق النموذج اليمني، الذي قضى بمنح عفو للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح بعد تنحيه تحت وطأة ثورة شعبية استمرت عاما. واعتبر أن "التجربة اليمنية لا تطبق على سوريا"، مضيفا "هناك مجازر، بالنسبة لنا بشار أسد يجب أن يحاكم، هذا مجرم لا يمكن أن يؤمن له ملاذ آمن".

سيدا لـ «العرب»: نقدر دعم قطر للشعب السوري

العرب (28.7.2012)

ثمن عبد الباسط سيدا رئيس المجلس الوطني السوري الدور الذي تقوم به قطر لصالح الشعب السوري، معتبراً أن هذا نابع من أصالة الشعب القطري.

وبشأن ما دار خلال لقائه وفريقه مع معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس الوزراء وزير الخارجية من مباحثات، قال سيدا لـ «العرب» إن اللقاء كان فرصة من أجل بحث آخر المستجدات في القضية السورية والمنطقة، مضيفاً أن المجلس الوطني السوري على تواصل مستمر مع الأشقاء في قطر، لأننا تعودنا على الموقف القطري المتميز الداعم والمساند للشعب السوري. ونبه رئيس المجلس الوطني السوري إلى أن وفد المجلس استمع إلى بعض المقترحات من أجل متابعة التطورات السياسية التي تجري، وأيضاً على الصعيد المالي والإغاثي تلقينا وعوداً لرفع الدعم في هذا المجال ومتابعته، وقدم سيدا شكره

للحكومة القطرية والشعب القطري على كل ما بذلوه في هذه الظروف الصعبة، مؤكداً أن هذا ينسجم مع مواقف قطر وجهودها لصالح الثورة.

وبشأن التطورات الميدانية، وبالأخص المعارك في مدينة حلب التي تدور بها المواجهات بين الجيش النظامي والجيش السوري الحر، قال سيدا إن حلب تبقى المعركة المصيرية اليوم، لأن حلب هي عاصمة الشمال، وهي بموقعها القريب من الحدود وتواصلها مع الغرب السوري والشرق والعاصمة الاقتصادية لسوريا، مشاركة اليوم في الثورة، لأن النظام تعمد إبعادها من البداية عن الصراع، لكنه في هذه الأثناء يبذل كل ما في قوته من أجل تدمير المدينة.

وناشد سيدا الدول الشقيقة والصديقة والمؤسسات الدولية بضرورة التدخل العاجل من أجل منع وقوع مجزرة حقيقية قد يرتكبها النظام في هذه المدينة، كما ناشد سيدا المجتمع الدولي بسرعة التحرك من خارج مجلس الأمن المعطل بسبب الفيتو الروسي من أجل الضغط على النظام، والتأكيد أن وقته قد انتهى، ولا بد أن يحترم تطلعات الشعب السوري.

وعن الأسلحة الكيماوية التي يهدد النظام باستعمالها في أية لحظة قال سيدا إن النظام معروف أنه نظام مجرم، لأنه قتل الأطفال بأبشع الأساليب واغتصب النساء ويقصف المدن والبلدات بالمدافع والصواريخ، وحتى الطائرات الحربية بدأ يستعملها، فهو لن يتورع عن ارتكاب أية جريمة.

وعن الاجتماعات التي اختتمها المجلس بالدوحة أعلن رئيس المجلس الوطني السوري عبد الباسط سيدا أن الأمانة العامة للمجلس قد شكلت لجنة من أجل التواصل مع مختلف فصائل المعارضة الموجودة على الأرض والحراك السوري والجيش السوري الحر من أجل التوافق على الحكومة الانتقالية المؤقتة، وقال سيدا عقب ختام اجتماع الأمانة العامة للمجلس إن موضوع الحكومة الانتقالية سنواجهه عاجلاً أو آجلاً، وهو مشروع وطني كبير، ويجب التوافق على شخصية وطنية ملتزمة بأهداف الثورة منذ بداياتها لرئاسة هذه الحكومة.

ولم يمانع سيدا من مشاركة بعض القوى والأطراف التي لم تتورط في ارتكاب جرائم ضد الشعب السوري، ولم تتلطخ أيديها في دماء السوريين في هذه الحكومة، إلا أنه كرر التأكيد على أن قيادة هذه الحكومة يجب أن تكون لشخصية وطنية ونزيهة وملتزمة بأهداف الثورة يتوافق عليها جميع القوى، نافياً في الوقت نفسه أن يكون اجتماع الأمانة العامة للمجلس قد ناقش أية أسماء بهذا الصدد.

وكشف سيدا أن الأمانة العامة للمجلس قد اتخذت قراراً بدعوة الهيئة العامة للمجلس الوطني السوري للاجتماع خلال الفترة المقبلة من أجل البحث في إعادة هيكلة المجلس الوطني السوري، وضم فصائل وقوى سياسية إلى عضوية المجلس والتواصل والتنسيق مع القوى والفصائل التي لا تريد الانضمام لعضوية المجلس.

وقال سيدا إن هذا الاجتماع الذي سيعقد في فترة لن تتجاوز الشهر ونصف الشهر سيقوم بانتخاب قيادة جديدة وأمانة عامة للمجلس الوطني السوري، وأضاف سيدا أن الأمانة العامة للمجلس قد اتخذت قراراً بتشكيل عدد من اللجان لمتابعة المستجدات والتطورات على الأرض، وتفعيل التنسيق مع الحراك السوري وفصائل المعارضة في الداخل السوري.

ورحب رئيس المجلس الوطني السوري بتواصل الانشقاقات على الصعيد الدبلوماسي وعلى صعيد مؤسسة الجيش السوري، وقال نحن نتوقع أن تستمر هذه الانشقاقات وتتعمق حينما يلمس الشعب السوري أن العالم يقف إلى جانبه ويدعمه في ثورته، داعياً كل الهيئات والمؤسسات العسكرية والمدنية إلى سرعة الانشقاق على النظام السوري ومؤكداً أن المجلس الوطني السوري يقوم بواجبه تجاه المنشقين.

وأعرب سيدا عن أمله في تواصل المجلس الوطني السوري مع جميع المنشقين على النظام، وقال إن مسألة ضمهم لعضوية المجلس ستبحث لاحقاً، لكن المهم أن الجميع في مركب واحد ضمن الثورة السورية، سواء كانوا داخل المجلس الوطني أو خارجه.

وعن موضوع مناف طلاس المنشق عن الجيش السوري وترويج اسمه كواحد من الأسماء التي يمكن أن تلعب دورا في المرحلة المقبلة، قال سيدا إن هذا الكلام لا صحة له، وإن الشعب السوري سيختار من انحاز إلى الثورة من بداياتها.

بسمة قضماني: إيران ستتحمل نتائج موقفها الداعم لنظام الاجرام بسوريا

عكاظ (28.7.2012)

أكدت عضو المجلس الوطني السوري بسمة قضماني أن "المجلس سيقوم بتشكيل حكومة انتقالية وفقا لما اتفق عليه في وثيقة القاهرة"، مشيرة إلى أن "لا عودة عن موقف المعارضة السورية بضرورة رحيل بشار أسد وجميع أركان نظامه".

وأشار قضماني إلى انه "يجري التشاور مع كل أطراف المعارضة داخل المجلس الوطني السوري ومع الأطراف الأخرى أيضا من أجل طرح التوقيت المناسب لهذه الحكومة الانتقالية، خصوصا أن هذا المبدأ مقبول ومتفق عليه من الجميع".

ولفتت قضماني في حديث لـ"عكاظ" السعودية إلى أن "إيران اتخذت قرارها بدعم نظام الإجرام في سوريا"، مشددة على انها "ستتحمل نتائج هذا الموقف في السنوات المقبلة".

وأضافت: "الجيش السوري الحر له قيادات عسكرية ميدانية وله قيادات عسكرية أيضا في تركيا، وهذه القيادة هي أيضا في تشاور مع المعارضة السياسية والمجلس الوطني بالتحديد، والمشاورات الآن تدور حول الصيغة المناسبة لتكون هناك قيادة عسكرية تنسيقها المباشر مع القيادة السياسية على مجموعة من المبادىء، منها أن هذه القيادة العسكرية تكون في حال تنسيق كامل على المستوى الاستراتيجي مع القيادة السياسية".

نشار: دمشق ستتحرر قريبا ولا نرى إمكانية في اندلا ع حرب أهلية بسوريا

الوطن (28.7.2012)

أكد عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطن السوري سمير نشار، في حديث إلى قناة "المستقبل" أننا "نمر في مرحلة مفصلية ستؤدي إذا نجح الجيش السوري الحر في صد هجوم نظام بشار إلى تحرير قريبا في أقصر وقت"، لافتا إلى أن "هذه المعارك الدائرة تعطينا مؤشر حول كيفية سير المعارك".

وعن إمكانية اندلا ع حرب أهلية في سوريا قال: "لا أعتقد أن الحرب الأهلية ممكن أن تحصل في سوريا وحتى الآن رغم كل المجازر فالأكثرية السنية لم توجد لديها أي ردود طائفية جماعية ونحن واعون لمخطط بشار أسد وسنمنع الحرب الأهلية".

وشدد على أننا "لم نعد نعول على أي دعم روسي كان أو غير روسي"، مشيرا إلى أن "الشعب السوري هو الذي سيحسم الأمر، وحسم معركتي دمشق وحلب ستحدد مستقبل سوريا".

190 شهيدا في سوريا .. والمعارك تشتعل في حلب

وكالات (28.7.2012)

أفاد ناشطون بأن مدينة حلب شمال سوريا تشهد معارك بين الجيشين النظامي والحر، في حين قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن نحو 190 شخصا استشهدوا السبت بنيران القوات النظامية، بينما أعلن الجيش الحر سيطرته على آليات لجيش النظام وقتله للعشرات من جنوده.

وفي أحدث التطورات الميدانية صباح اليوم الأحد، أفادت لجان التنسيق المحلية بأن عشرة شهداء سقطوا فجر اليوم وأصيب العشرات بجروح في قصف عنيف نفذه الجيش النظامي على بلدة الهبيط في إدلب.

وفي غضون ذلك، تتواصل الاشتباكات بين الجيش النظامي والجيش الحر في نقاط متفرقة من مدينة حلب، وسط تواصل التحذيرات من شن الجيش النظامي لهجوم عسكري واسع النطاق على المدينة التي خرجت تقريبا من تحت سيطرة القوات النظامية.

وأفاد ناشطون بأن أفراد عائلة كاملة استشهدوا جراء قصف القوات النظامية لحي الأنصاري في مدينة حلب، كما قصف الجيش براجمات صواريخ حي صلاح الدين في حلب. واستهدف أيضا أحياء في دير الزور والبوكمال والحراك في درعا. وفي وسط البلاد اقتحمت قوات النظام السوري قرية بريديج في ريف حماة بأكثر من 50 آلية عسكرية.

وكان يوم السبت داميا على غرار الأيام السابقة، حيث قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن نحو 190 شخصا استشهدوا بنيران جيش النظام السوري، معظمهم في حلب ودمشق. في حين أعلن الجيش السوري الحر سيطرته على دبابات وآليات لجيش النظام وقتله للعشرات من جنوده.

وقال ناشطون إن الجيش قصف زملكا ومعضمية الشام في ريف دمشق، كما تجدد القصف على الرستن والحولة الخالدية في ريف حمص.

وفي دير الزور، استهدفت قوات النظام حافلة تقل مدنيين، كما تعرضت أحياء في المدينة لقصف عنيف. وفي بلدة الهبيط بريف إدلب سُجل سقوط عدد من الشهداء، وفي درعا شن الجيش حملة دهم واعتقالات وقصف مخيم درعا وطريق السد، كما شن حملة مماثلة في كرناز والعشارنة وقلعة المضيق بريف حماة.

وفي تفاصيل الوضع في مدينة حلب التي تتجه إليها الأنظار الدولية، قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن 34 شخصا على الأقل استشهدوا، فيما تواصلت الاشتباكات بين الجيشين الحر والنظامي في بعض أحياء المدينة، أبرزها صلاح الدين الذي تعرض أيضا لقصف نفذه الطيران الحربي.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مروحيات تابعة للنظام هاجمت حي صلاح الدين، وأن اشتباكات عنيفة دارت في أماكن أخرى من المدينة.

وقال ناشط في المعارضة إنه شاهد دبابات وناقلات جند مدرعة تابعة للجيش السوري تتجه إلى حي صلاح الدين. كما شوهد مقاتلون من الجيش السوري الحر في حين كانت طائرات هليكوبتر عسكرية تحلق فوق المنطقة.

إلى ذلك، أكد الجيش السوري الحر سيطرته على عدد من دبابات وآليات الجيش النظامي وقتله نحو مائة عنصر منهم.

وقال قائد المجلس العسكري لمدينة حلب في الجيش الحر العقيد عبد الجبار العكيدي إن قواته نجحت في تدمير خمس دبابات وعربات وآليات عسكرية وقتل عشرات الجنود التابعين لقوات بشار، فضلا عن انشقاق طاقميْ دبابتين بالمدينة.

وبث ناشطون تسجيلا مصوراً يظهر سيطرة كتيبة من الجيش الحر على حاجز التمثال عند مدخل مدينة الرستن. وقال الملازم أول إبراهيم أيوب إن كتائب الرستن حررت الحاجز بعد حصار دام ثمانية أيام.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن العكيدي قوله إن "الجيش الحر أوقف هجوم القوات النظامية بعدما تكبدت خسائر كبيرة"، مشيرا إلى أن "الهجوم الذي بدأ منذ نحو 12 ساعة توقف ولم تحقق القوات النظامية أي تقدم، لا بل تراجعت إلى مواقعها السابقة في حي الحمدانية". وأوضح أن "أوتوستراداً يفصل بين حي الحمدانية (الذي يسيطر عليه الجيش النظامي) وحي صلاح الدين (الذي يتحصن فيه الثوار)". وأضاف العكيدي أن إستراتيجية الجيش الحر في حلب تقوم على سياسة "التقدم من حي إلى حي، أي السيطرة على حي وتنظيفه من الأمن والشبيحة ومن ثم الانتقال إلى الحي الآخر".

ويقول المرصد السوري لحقوق الإنسان إن عدد من سقطوا نتيجة أعمال العنف في سوريا منذ بدء الاحتجاجات ضد نظام بشار أسد في 15 مارس/آذار 2011، بلغ حتى الجمعة 20028 شخصا، من بينهم 13978 شهيدا من المدنيين ومن الجيش الحر، إضافة إلى 968 منشقا، و5082 قتيل من القوات النظامية.

انشقاق قنصل سوري بعد ثلاثة سفراء

وكالات (28.7.2012)

أعلن القنصل في السفارة السورية في أرمينيا محمد حسام حافظ انشقاقه عن النظام السوري، وذلك بعد انشقاق ثلاثة سفراء آخرهم السفير السوري السابق في روسيا البيضاء ودول البلطيق فاروق طه الذي أعلن انشقاقه عن النظام أول أمس الجمعة.

وأكد السفير السوري لدى بيلاروسيا ودول البلطيق فاروق طه خلال إعلان انشقاقه عن نظام بشار أسد، –عبر شاشة الجزيرة– أن النظام في دمشق لا يتورع عن تهديد مسؤوليه الراغبين في الانشقاق بالاعتداء على عائلاتهم وممتلكاتهم.

وقال طه إنه أعلن منذ سبعة أشهر معارضته للحل الأمني في قمع الاحتجاجات فأنهت الحكومة مهمته الدبلوماسية بسبب موقفه، لكنه لم يتمكن من إعلان انشقاقه عن النظام إلا مؤخرا، نظرا للتضييق الذي يمارسه النظام على المسؤولين داخل سوريا وخارجها.

وأضاف أن النظام يلجأ إلى عدد من الأساليب لمعاقبة أو تهديد من يرغب في الانشقاق عنه، مثل اعتقال أقاربه وهدم بيته، وتحدث عن صحة ما يقال بشأن احتفاظ الأجهزة الأمنية بملفات شخصية تخص كل المسؤولين، بحيث تستخدمها أو تفبركها عند الحاجة لتهديد المنشقين منهم أو معاقبتهم.

وقال طه إن الأولوية الآن ليست لإعلان الانشقاق عن النظام بل للعب دور فاعل في دعم الثورة السورية، وأضاف أن "الصمت لم يعد خيارا بل أصبح خيانة"، وأنه لا يمكن أن يكون الشعب في مكان بينما يبقى المسؤول في مكان آخر.

وقبل يومين، أعلنت عضوة مجلس الشعب السوري إخلاص بدوي انشقاقها عن النظام السوري بعد فرارها إلى تركيا، احتجاجا على "أساليب القمع والتعذيب الوحشي بحق الشعب الذي يطالب بأدنى حقوقه".

وكانت النائبة عن محافظة حلب –التي تشهد اشتباكات عنيفة بين النظام والجيش السوري الحر– قد دعت في مؤتمر صحفي بمدينة أنطاكيا التركية جميع النواب إلى الانشقاق والالتحاق بالثورة، كما طالبت المجتمع الدولي بالتحرك الجاد لمنع ارتكاب النظام مزيدا من المجازر.

وتأتي هذه التطورات في إطار سلسلة من الانشقاقات عن نظام بشار، كان آخرها انشقاق سفير سوريا في الإمارات، ورئيسة البعثة الدبلوماسية السورية في قبرص، وقبلهما السفير في بغداد نواف الفارس، والعماد مناف طلاس نجل وزير الدفاع الأسبق مصطفى طلاس الذي كان أحد كبار قادة الجيش السوري.

مذيعة سورية تنشق وتتهم النظام باستخدام الطائفية

العربية (28.7.2012)

أعلنت المذيعة السورية علا عباس انشقاقها عن النظام الذي وصفته بأنه يحاول إيقاظ وحش الطائفية لدى الطائفة العلوية.

وأضافت علا في بيان مكتوب تلته بنفسها قائلة إن الشعب السوري بقي حوالي 40 عاماً ينتظر اكتمال مواطنيته، التي كان النظام ولا يزال حريصاً على سلبها منه، لمنع انتقالنا كشعب إلى دولة الحريات.

ولفتت إلى أن "40 خريفاً انقضت والنظام يتغول في شرخ إنسانيتنا ويتفنن في رصد الخلل فينا، وها هو اليوم يعيد توليد آليات وأساليب استبداده، مستخدماً الجزء المضلل من الشعب السوري، ومستعملاً إياه كحاضنة أساسية لتنفيذها، مستغلاً العوامل النفسية والاجتماعية لإيقاظ الوحش الطائفي أو الأقلوي من ثباته".

الاندبندنت: هناك قلق على انهيار التوازن الاستراتيجي بالشرق الأوسط

الاندبندنت (28.7.2012)

أشارت صحيفة "الاندبندنت" البريطانية إلى أن "التقارير التلفزيونية التي تتناول الأوضاع في سوريا تركز على مخاطر حرب أهلية وطائفية محتملة، وتحذر من إمكانية انتقال تلك الحرب الى الدول المجاورة".

وأكدت أنه "ليس هناك قلق حقيقي على أوضاع اللاجئين السوريين الذين يتدفقون الى الدول المجاورة: الأردن ولبنان والعراق، بل على انهيار التوازن الاستراتيجي في الشرق الأوسط"، مشيرة إلى أنه "حين غزا الاتحاد السوفياتي أفغانستان وتصدى الغرب له لم تثر مخاوف كهذه من احتمال اندلاع حرب أهلية في البلاد، وهو ما حصل لاحقا وأدى إلى نزوح الملايين من الأفغان الى دول مجاورة، خاصة إيران وباكستان"، متسائلة "لماذا القلق على سوريا الآن".

ورأت أن "هناك توجها يحبذ رحيل بشار أسد مع عدم المس بالنظام، وهو ما حصل في مصر تقريبا، حيث ضحى الجيش بالرئيس حسني مبارك بينما يريد الإبقاء على النظام".

ولفتت إلى أن "الغرب كان دائما يستخدم الأمن كذريعة لدعم الأنظمة الديكتاتورية في الشرق الأوسط، ويخشى أنه يكرر هذا الآن في تعامله مع سوريا، فهو الآن مشغول باحتمال المواجهة بين السنة والشيعة وبامتداد نفوذ الإخوان المسلمين، وهو شيء كانت قد شجعته الولايات المتحدة وإسرائيل وبريطانيا في محاولة لعزل إيران".

فورد: الانتقال السياسي بقيادة الشعب والدعم الدولي هو أفضل فرصة لسوريا

وكالات (28.7.2012)

وجّه السفير الأميركي في دمشق روبرت فورد خطابا إلى الشعب السوري أثنى فيه على "نضالهوثورته ضد النظام"، ونبه فيه إلى "ضرورة عدم الانجرار وراء الانتقام في المرحلة الانتقالية".

وشدد في الخطاب الذي نشرته السفارة الأميركية في دمشق على صفحتها، على أن "المحاسبة والعدالة الانتقالية ستكون عنوان المرحلة بعد سقوط النظام"، مشيرا إلى أنه "بغض النظر عن الإنتماء العرقي، الثقافي، الاجتماعي أو أي خلفية، فإن الأزمة التي تواجهها سوريا استحوذت على انتباه العالم كله، ونحن ندرك بشكل كبير التضحيات التي يقوم بها الشعب السوري في ثورته وأفعاله الشجاعة في مواجهة القمع القاتل".

ولفت إلى أن "هناك بعض القلقين من المستقبل والخائفين من الانتقام بسبب المجتمع الذي ينتمون إليه، ولكن يجب أن يدرك كل السوريين بأن المحاسبة والعدالة الانتقالية يتماشيان مع المصالحة، ولا يجب أن يُلام على تصرفات رجال النظام لا المجتمع

ولا الانتماء العرقي، ويجب أن يكون واضحاً أنه سيتم تحديد الأفراد الذين ارتكبوا جرائم ضد الإنسانية وستتم مسائلتهم عن أفعالهم المقيتة".

وأوضح أنه "لهذا السبب، يعمل المجتمع الدولي على تعزيز قدرات المنظمات السورية والدولية لتوثيق الانتهاكات الجسيمة والمبادرات التي يدعمها أفرقاء متعددون مثل مركز العدالة والمساءلة السوري، الذي ينسّق الجهود للبحث وجمع الأدلّة المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان لاستخدامها في عملية العدالة الانتقالية في سوريا المستقبل"، مشيرا إلى أن "هذا يتضمن قول الحقيقة، المصالحة، وتأمين الدلائل الدامغة، لدعم الملاحقات القضائية المحتملة، لكشف أولئك الذين يتحمّلون مسؤولية هذه الأفعال".

وأكد فورد أن "المستقبل سيضمّ كلّ السوريين من كل الخلفيات"، مشيرا إلى أن "المعارضة السورية أعلنت رؤية واضحة بأنّ هناك بديل موثوق عن نظام بشار أسد من شأنه وضع حد للعنف، ويحمي حقوق الإنسان الأساسية، ويلبي تطلّعاتهم، ونحن نحيي جهود المعارضة لجمع وتوحيد تشكيلة واسعة من العناصر، بما فيها السنّة، الشيعة، الأكراد، المسيحيين، التركمان، الدروز، والعلويين وغيرهم، في إطار خطة مشتركة".

وأثنى على المعارضة لـ"الاستمرار بهذا العمل"، قائلا: "نتطلّع إلى استمرار تعاون هذه المجموعات المستمر للعمل نحو دولة ديمقراطية مستقبلية يحكمها دستور جديد يحمي حقوق الإنسان لكلّ الشعب السوري".

وأشار إلى أننا "نؤيد المعارضة السورية التي تضمن الحقوق الأساسية لكل السوريين، فهذا عنصر حاسم لأيّ انتقال ويشكّل أولوية بالنسبة للولايات المتّحدة"، لافتا إلى أن "المجتمع الدولي التقى بالمعارضة عدّة مرات لبدء هذه العملية ويجب أن يستمر ذلك"، مشددا على أننا "سنبقى ملتزمون بالعمل من أجل الانتقال السياسي مع إحساسنا بأهميته القصوى، فقد قُتل عدد كبير جداً من السوريين من أجل الحرية، والانتقال يجب أن يتقدّم"، مؤكدا أننا "مازلنا نعتقد أن الانتقال السياسي في سوريا بقيادة الشعب السوري وبدعم من المجموعة الدولية هو أفضل فرصة لمستقبل السوريين ولانتقال مستقر وديمقراطي بالبلاد".

"إندبندنت": هناك توجّهٌ يحبّذ رحيل بشار وبقاء نظامه

بي بي سي (28.7.2012)

رأت صحيفة "إندبندنت" البريطانية في عددها الصادر اليوم السبت أن مصير بشار أسد يشبه مصير الرئيس المصري السابق محمد حسني مبارك. وكتب أدريان هاملتون مقالاً في "إندبندنت" بعنوان: "نحن قلقون على سوريا دون مبرر"، أشار فيه إلى أن "هناك توجّهاً يحبّذ رحيل بشار أسد مع عدم المس بالنظام، وهو ما حصل في مصر تقريباً، حيث ضحى الجيش بالرئيس مبارك بينما يريد الإبقاء على النظام".

ولفت هاملتون إلى أن "التقارير التلفزيونية التي تتناول الأوضاع في سوريا تركز على مخاطر حرب أهلية وطائفية محتملة، كما تحذر من إمكانية انتقال تلك الحرب إلى الدول المجاورة"، لكنه اعتبر أن "ليس هناك قلق حقيقي على أوضاع اللاجئين السوريين الذين يتدفقون على الدول المجاورة الأردن ولبنان والعراق، بل على انهيار التوازن الاستراتيجي في الشرق الأوسط"، مستشهداً بغزو الاتحاد السوفياتي السابق لأفغانستان وتصدّي الغرب له، حيث لم تثر مخاوف كهذه من احتمال اندلاع حرب أهلية في البلاد، وهو ما حصل لاحقاً وأدى لنزوح الملايين من الأفغان لدول مجاورة، خصوصا إيران وباكستان.

وتساءل الكاتب في مقاله: "إذاً لماذا القلق على سوريا الآن؟"، مشيرا إلى أن "الغرب كان دائمًا يستخدم الأمن ذريعة لدعم الأنظمة الديكتاتورية في الشرق الأوسط، ويخشى أن يكرر هذا الآن في تعامله مع سوريا، فهو الآن مشغول باحتمال المواجهة بين السنة والشيعة وبامتداد نفوذ الإخوان المسلمين، وهو شيء كانت قد شجعته الولايات المتحدة وإسرائيل وبريطانيا في محاولة لعزل إيران".

الجامعة العربية تطالب السلطات السورية بالإصغاء للنداءات بوقف القتل

وكالات (28.7.2012)

أعربت جامعة الدول العربية عن إستيائها لما تقوم به السلطات السورية "من بطش وقتل واستعمال مختلف أنواع الأسلحة بما فيها الأسلحة الثقيلة والطيران الحربي ضد الشعب السوري المنتفض والمطالب بالتغيير والتطوير وتحقيق الديمقراطية".

وطالبت في بيان لها السلطات السورية "الإصغاء إلى النداءات العربية والدولية المطالبة بوقف مسلسل القتل والعنف ورفع الحصار عن الأحياء والقرى السورية والسماح لمنظمات الإغاثة بإسعاف الجرحى وإدخال المواد الغذائية والدواء والوقود إلى السكان المتضررين وتهيئة المناخ المناسب للبدء في الانتقال السلمي للسلطة كما طالب به مجلس وزراء الخارجية العرب في قرارهم الصادر يوم 22 من شهر تموز الحالي في العاصمة القطرية الدوحة".

وحملت جامعة الدول العربية الحكومة السورية كامل المسؤولية عن التبعات التي ستنجر عن سياسة القمع والقتل التي تمارسها ضد المواطنين السوريين وما قد تخلفه هذه السياسة من تداعيات وعواقب خطيرة على وحدة الدولة السورية وعلى استقلالها وعلى السلم الأهلي وبين مكونات المجتمع السوري إضافة إلى تداعياتها على المنطقة برمتها.

أردوغان: بشار يقتل شعبه بدم بارد

وكالات (28.7.2012)

شدد رئيس الوزراء التركى، رجب طيب أردوغان، على ضرورة توحد المجتمع الدولى لاتخاذ موقف جاد وحازم من نظام بشار أسد، الذى وصفه بأنه يقتل شعبه دون مبالاة وبدم بارد.

وناشد أردوغان منظمات المجتمع الدولى بضرورة التحرك لوقف نزيف الدم السورى الذى ينزف بلا توقف، وضرورة تقديم الدعم للشعب السورى الذى يواجه آلة القتل والقمع الوحشية، مؤكدا أن الوضع والأحداث الراهنة فى سوريا قد أخذت بعدا غير إنسانى على الإطلاق.

جاء ذلك خلال لقاء أردوغان برئيس الوزراء البريطانى، ديفيد كاميرون على هامش افتتاح دورة الألعاب الأوليمبية، التى انطلقت، مساء أمس الجمعة، فى العاصمة البريطانية لندن، والتى نقله موقع "تركيا تو دايز".

وأوضح رئيس الحكومة التركى، أنه يتعين على المجتمع الدولى ممثلا فى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامى التحرك السريع والفعال واتخاذ الخطوات اللازمة ضد نظام بشار الذى يقتل شعبه، وتابع، إن تركيا لا يمكن أن تقف مكتوفة الأيدى حول التصريحات التى يدلى بها المسئولون السوريون والمتعلقة باستخدام السلاح الكيماوى.

كما جدد أردوغان، تأكيده على أن بلاده لن تسمح بقيام وتأسيس دولة كردى، أو تكوّن كردى فى سوريا على الإطلاق وذلك على خلفية انسحاب قوات نظام بشار أسد من بعض المناطق الكردية، لتحل محلها عناصر تابعة ومقربة لحزب العمال الكردستانى.

وشدد أردوغان على أن تركيا ستفعل كل ما فى وسعها لإجهاض حلم الأكراد بإقامة دولة خاصة بهم، حتى ولو كلف هذا الأمر تركيا ثمنا باهظا، مضيفا، أنه إذا تعرّضت تركيا لهجمات من المناطق التى تمركزت فيها عناصر تابعة للعمال الكردستانى، فإن الجيش التركى سوف يردّ على ذلك فوراً كما ينبغى.

وفيما يتعلق بملف المسلمين فى ميانمار، قال أردوغان، إن ميانمار تشهد تطورات مثيرة، وأن المجازر والمجاعات والكوارث لا تبارحها، مناشدا كل دول التى تهتم بالإنسانية إلى التضامن والتكاتف لإنهاء تلك المآسى التى يتعرض لها المسلمون هناك، كما أكد على ضرورة أن يعمل الجميع من أجل إيجاد عالم تسوده الحريات والسلام دون قتل أو تهجير أو أى شكل آخر من أشكال العنف.

وعن العلاقات التركية البريطانية قال أردوغان: إن هناك علاقات سياسية وعسكرية واقتصادية وثقافية قائمة بين البلدين، موضحا أن حجم التبادل التجارى بينهما ارتفع من 10 مليارات دولار إلى 14 مليار دولار رغم الأزمات الاقتصادية التى تعانى منها القارة الأوروبية.

كما أعلن رئيس الوزراء التركى رجب طيب أردوغان، أنه سيوفد وزير خارجيته أحمد داود أوغلو، الأسبوع المقبل إلى إقليم شمال العراق، وذلك لدراسة وتقييم التطوّرات الأخيرة فى سوريا والمنطقة عامة مع المسئولين هناك.

"واشنطن بوست": سكان دمشق يفقدون الثقة بشكل متزايد ببشار

واشنطن بوست (28.7.2012)

رغم استعادة القوات الموالية للرئيس السوري بشار أسد السيطرة على أجزاء كبيرة من العاصمة دمشق، فإن سكانها يشعرون بفقدان ثقة متزايد في الحكومة التي ساندوها وهم على يقين بأنها ستسقط في نهاية الأمر. جاء ذلك في تقرير نشرته صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية اليوم لمراسلها "الخاص" من دمشق، الذي لم تكشف عن اسمه "لدواعٍ أمنية". وقالت الصحيفة إن هجوماً كبيراً من قبل قوات بشار جرى الأسبوع الماضي نتج عنه طرد المقاتلين المعارضين من معظم أحياء دمشق، واستمر القصف العنيف ليلاً ونهاراً هذا الأسبوع لينشر القلق في مدينة ظلت بعيدة عن العنف الذي اجتاح بقية أجزاء البلاد خلال الثورة التي استغرقت ستة عشر شهرا حتى اليوم.

في شوارع دمشق هناك خطوط من الدخان تتصاعد من الركام، وأصوات مدفعية لمروحية في الجو وصفوف طويلة من الناس الذين ينظرون شراء الخبز.

الأسبوع الماضي، تقول "واشنطن بوست"، أُجبر السوريون الذين قدموا إلى دمشق هرباً من العنف في المناطق الأخرى على الهروب مرة أخرى إلى خارج العاصمة. فقد نزح أكثر من مليون سوري من الديار بسبب القتال وفق الأرقام التي أصدرتها الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري.

ويقول دمشقي (62 عاما) رفض الكشف عن اسمه ويملك أربعة منازل بالعاصمة، لكنه لا يعتقد أن أياً منها آمن حتى يستقر به: "نشعر بكراهية لن تزول لهذا النظام". وقد أُجبر بعض الدمشقيين الذين عادوا لمنازلهم على مواجهة نتائج العنف القاتل.

في حي المهدان حيث استعادت قوات الحكومة السيطرة بعد قرابة الأسبوع من الاشتباكات الكثيفة، قال مواطن يبلغ من العمر ثلاثين عامًا: لقد "ذُبح أفراد أسرتين جميعهم، دُمرت المنازل، ونُهبت المتاجر"، كما تم اقتحام منزل المواطن الثلاثيني من قبل قوات الأمن التي كانت تتابع قتاله من طابق إلى طابق ومن باب إلى باب. وقال المواطن: "لا يمكننا البقاء في حي الميدان. لم تعد فيه حياة البتة".

وتابعت الصحيفة: "أصبحت المناقشات السياسية أمراً روتينياً. يقوم الكثير من الناس، خاصة المسنّين بالمدينة بمقارنة تكتيكات بشار الحالية بتكتيكات الاحتلال الفرنسي خلال الفترة من 1918 إلى 1936. يقول البعض إن المحتلين السابقين أكثر رحمة". وقال موظف متقاعد من الخدمة المدنية وأب لأربعة إن هذا النظام "مثل نيرون الذي حرق روما". وأشارت الصحيفة إلى أن "الجيش السوري الحر" يتمتّع "بتأييد قوي بالكثير من أجزاء العاصمة، بما في ذلك الجزء الجنوبي وحي برزة الشمالي"، ولفتت إلى أن الشباب يقومون باستقبال المقاتلين بابتهاج عندما يدخلون الأجزاء الهادئة، وقال بعض سكان حي الميدان إن جيرانهم أعطوا المقاتلين ماءً وطعاماً خلال مرورهم بمنازلهم.

وأضافت الصحيفة: "مع عدم احتمال تدخل خارجي، أخذ الناس مهمة الأمن بأيديهم. بدأ الشباب المسلّحون بالعصي والسكاكين يحرسون أحياءهم بالليل من الهجمات المحتملة لمليشيا الشبيحة الموالية للحكومة، وكلما تعرض المزيد والمزيد من السوريين للعنف، يقول الناس في دمشق: لقد أصبح من الصعب على بشار وحكومته الاستمرار. ذلك رغم علمهم بأنه من المحتمل أن تمر شهور قبل انتصار الثوار".

مهندسة سورية تركت عملها بكندا لتنضم إلى الجيش الحر

العربية (28.7.2012)

قالت السورية ثويبة كنفاني، إنها تركت كندا وعادت إلى بلادها للانضمام إلى الجيش السوري الحر، من أجل التعبير عن تضامنها ودعمها المعنوي للثائرين ضد نظام الحكم في بلادها.

وقالت كنفاني التي تحمل الجنسية الكندية، إنها تابعت ما يجري في بلادها منذ بداية الثورة، وإنها قررت النزول إلى تركيا خلال الفترة الأخيرة للاطلاع على الأوضاع عن قرب ومحاولة فهم تعقيدات الثورة التي أدت إلى تأخر انتصارها، وهو ما دفعها للانضمام إلى الجيش السوري الحر بعد اطلاعها على الأوضاع الميدانية وتعرفها إلى العديد من الكتائب المقاتلة.

وأكدت كنفاني التي تملك شركة هندسة محلية في كندا وهي متزوجة وأم لطفلين، أنها لاقت حماية وترحيباً شديدين من قبل عناصر الجيش الحر، مشيرة إلى أنه قد تملكها شعور غريب لدى دخولها سوريا عبر اجتيازها الأسلاك الشائكة بعد غيابها عن البلاد التي زارتها بطريقة رسمية عام 2007.

وبعد زيارتها لمناطق عدة في إدلب شمال سوريا، قالت كنفاني إن عناصر الجيش الحر يسيطرون على مناطق واسعة ويتحركون بحرية في الشمال السوري، لافتة إلى أن الكتائب المقاتلة تشتكي من ضعف التسلح والإمكانات العسكرية والتشرذم.

وذكرت في الوقت نفسه، أن المناطق "المحررة" من قبضة النظام، تعاني من القصف شبه اليومي، وهو ما أدى إلى أزمة إنسانية وحالات نزوح كبيرة.

كما أشارت إلى أن معظم التسليح يأتي من الغنائم التي يحصل عليها المقاتلون خلال معاركهم مع قوات النظام، وشراء أسلحة الجيش السوري نفسه من خلال دعم يقدمه سوريون مغتربون، نافية أن يكون هناك دعم من دول وجهات خارجية.

واشتكت في الوقت نفسه من قلة التنظيم لدى الكتائب الثائرة ضد النظام، مرجعة ذلك إلى الداعمين الذين يفرضون ولاءات، داعية إلى توحيد دعم الجيش السوري الحر، ووضع هيكلية كاملة له.

واتهمت المهندسة السورية معارضة بلادها بالتشتت والخلاف، وهو ما اعتبرته أحد الأسباب في تأخر نصر ثورة بلاها.

وقالت إنه قبل توجهها إلى سوريا، أجرت اجتماعات كثيرة مع أطراف من المعارضة السورية في مصر وتركيا وحضرت مؤتمرات عدة، وخرجت بقناعة أن المعارضة السورية مشتتة، متهمة بعض الأطراف بالبحث عن المناصب واقتسام الكعكة قبل نضوجها، رغم أن هناك أفكاراً بناءة لبعض الأطراف حسب زعمها.

وكشفت لـ"العربية.نت"عن قيامها بتحركات لتنسيق جهود المسلحين والخروج بهيكلية سياسية تمثل الجيش السوري الحر، لافتة إلى أن هناك شرخاً بين المعارضة السورية الداخلية التي لديها رغبة بتنظيم وتوحيد صفوفها.

1600 سوري وصلوا الى الأردن

وكالات (28.7.2012)

واصل السوريون تدفقهم خارج البلاد هربا من موجات القمع التي يواجه بها نظام دمشق الثائرين عليه. وأفاد مراسل الجزيرة في الأردن بأن 1600 لاجئ وصوا الأردن منذ الجمعة بعضهم مصاب بجروح.

وكان آلاف اللاجئين السوريين قد تدفقوا مؤخرا على عدد من دول الجوار ومنها الأردن والعراق وتركيا ولبنان.

وفي موضوع ذي صلة، قال وزير الداخلية السعودي الأمير أحمد بن عبد العزيز السبت إن حملة جمع تبرعات مدتها خمسة أيام في السعودية لصالح اللاجئين السوريين نجحت في جمع 72.3 مليون دولار، بالإضافة إلى معدات طبية وملابس وخيام وأغطية.

وعلى صعيد آخر، سمح العراق الجمعة للاجئين السوريين الفارين إليه بحرية الحركة والإقامة فوق أراضيه.

وكان كثير من اللاجئين السوريين في العراق قد شكوا من أنهم شبه معتقلين في مجمعات حددت السلطات العراقية تحركهم داخلها. وقدرت مصادر أمنية عراقية عدد الفارين حديثا إلى البلاد بنحو3300 سوري.

تظاهرة تضامنية مع "الثورة السورية" في طرابلس

وكالات (28.7.2012)

أفادت الوكالة الوطنية للإعلام أن تجمّع فعاليات طرابلس نظّم تظاهرة ليل أمس انطلقت من جامع طينال وجابت شوارع المدينة وصولاً إلى منطقة ساحة الحدادين تحت عنوان "تحية من طرابلس الفيحاء الى حلب الشهباء"، وذلك "تضامناً مع الثورة السورية ودعماً لأهالي حلب". ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها عبارات تناصر الشعب السوري، ورددوا هتافات منددّة بالأعمال الإجرامية التي ترتكب بحقّه.

أطفال غزة يتضامنون مع نظرائهم بسورية

صفا (28.7.2012)

اعتصم عشرات الأطفال في غزة صباح السبت تضامنًا مع أطفال سورية أكثر المتضررين من الأحداث في سورية.

واختار أطفال غزة التضامن مع نظرائهم السوريين بهتافات أظهروا من خلالها أنّ غزة وسورية تُعاني جرحين غائرين من بين الدول العربية، تتمثل معاناة الأولى بالاحتلال الإسرائيلي والثانية "بالنظام السوري".

ورفع الأطفال لافتات كُتب عليها "قتل الأطفال وصمة عار على جبين النظام، الحولة تنزف فهل من نصير، أيها العالم.. شعب سورية يموت، فإلى متى الصمت؟".

وطالب أطفال غزة بنصرة نظرائهم في سورية، مؤكدين أنّ قتل الأطفال السوريين وصمة عار على جبين النظام.

وقال الناطق باسم التجمع الفلسطيني لنصرة الثورة السورية حمزة أبو شنب لوكالة "صفا" إنّ الوقفة تأتي من التجمع وائتلاف شباب نور الحياة للتعبير عما يجول بخاطر أطفال غزة تجاه نظرائهم في سوريا.

وطالب أبو شنب مؤسسات حقوق الإنسان العربية والدولية بالتدخل العاجل لإنقاذ أطفال سوريا، مبينًا أنّ التجمع سيواصل فعاليته للتضامن معهم.

رجل أعمال سعودي يوقف صفقات ضخمة مع 20 شركة روسية

العربية (28.7.2012)

أوقف رجل أعمال سعودي في المنطقة الشرقية جميع تعاملاته من صفقات جارية ومستقبلية مع أكثر من 20 شركة روسية، بسبب موقف الحكومة الروسية المنحاز مع النظام السوري ضد أبناء الشعب.

وقال رجل الأعمال، رئيس مجلس إدارة شركة السويكت للتجارة والمقاولات مبارك السويكت، إنه اتخذ هذا القرار عن طيب خاطر متحملاً كل الاشتراطات الجزائية جراء إلغاء تلك العقود.

وعن العقود التي تم إيقافها من شركة السويكت للتجارة والمقاولات، ذكر السويكت في تصريحات لصحيفة "الحياة" أنها عقود بمئات الملايين في مجال النفط والغاز وتصنيع الأنابيب.

ولفت إلى أن هذا القرار أقل ما يقدم للإخوة السوريين، بعد أن قدمت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز صور البذل والعطاء، إلى جانب ما سطّره المجتمع السعودي من صور جميلة للعطاء والبذل والتضحية لإسعاد أشقائهم السوريين، والوقوف معهم في محنتهم بكل فخر واعتزاز، وما نشاهده من صور مختلفة للصغار والكبار نساءً ورجالاً وشباباً دليل على أن الشعب السعودي مدرك نعمة الأمن والأمان التي يعيشها في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي

عهده. واعتبر السويكت هذا القرار فخراً واعتزازاً له كسعودي، مقدراً أرواح الشهداء السوريين الذين قضوا نحبهم في ثورتهم ضد نظام بشار وأعوانه.

كندا تندد بتصعيد النزاع في سوريا

أ ف ب (28.7.2012)

اعتبرت كندا أن تصعيد النزاع في سوريا أمرٌ "غير مقبول"، وحضّت جميع أعضاء مجلس الأمن الدولي على "تبنّي قرار حازم مع عقوبات ملزمة بحق النظام" السوري.

وقال وزير الخارجية الكندي جون بيرد في بيان إن "كندا تبلّغت برعب أنّ الجيش (السوري) يحشد قوات على حدود مدينة حلب بهدف شنّ هجمات أخرى على مواطنيه"، وأضاف أن "ما يحصل يشكل تصعيداً غير مقبول للنزاع".

وحضّ الوزير الكندي "جميع أعضاء مجلس الأمن الدولي، بمن فيهم أولئك الذين دعموا النظام، على إدانة أفعاله بالإجماع، وتبنّي قرار حازم مع عقوبات ملزمة بحق نظام" بشار أسد.

أوغلو: استخدام النظام السوري لسلاح الجو بقصف أحياء سكنية جريمة دولية

وكالات (28.7.2012)

قال وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو إن التطورات في حلب "مقلقة"، محذراً من أن استخدام السلاح الجوي من قبل النظام السوري على أحياء سكنية سيكون "جريمة دولية".

ونقلت وكالة الأناضول التركية عن داوود أوغلو، قوله للصحافيين: "لدينا معلومات استخباراتية تقول إن النظام السوري يعزّز الحشود العسكرية في حلب. ونحن قلقون من أن تحصل تطورات قد تؤدي إلى المزيد من الضحايا. وأنا أخطط لأتحدث مع الأمين العام للأمم المتحدة (بان كي مون) بهذا الموضوع".

وأضاف أوغلو: "النظام (السوري) ضاعف الضغط على حلب بأسلحة ثقيلة وخطيرة جداً وبسلاح الجو. وإنّ استخدام السلاح الجوي على أحياء سكنية مدنية يحوّل هذا العمل إلى جريمة دولية"، مشيراً إلى أن بلاده على تواصل مستمر مع الدول المعنية بالملف السوري.

وأكد أوغلو أن "هجوماً على حلب سيقود إلى المزيد من النزوح من المدينة وسيكون ضربة للاقتصاد السوري"، واعتبر أن "تدمير نظام لبلده هو جريمة ضد الإنسانية"، وقال: "سنتخذ جميع المبادرات الضرورية بهذا الشأن وسنتخذ الإجراءات التي

علينا أن نتخذها"، وأضاف أوغلو: "إن تركيا تتابع عن كثب الوضع في المنطقة بين حلب وتركيا، فحلب لها مكانة خاصة على الحدود التركية – السورية".

وأعلن أوغلو عن توجهه إلى شمال العراق الثلاثاء أو الأربعاء لإجراء محادثات مع رئيس إقليم كردستان العراق مسعود برزاني حول أنشطة حزب العمال الكردستاني والتطورات في سوريا والمنطقة.

سوريا تحارب المعارضة بتكنولوجيا أميركية

تايمز (28.7.2012)

نقلت صحيفة بريطانية عن مسؤول أميركي القول إن خبراء إيرانيين لعبوا دورا رئيسيا في مساعدة النظام السوري على حجب واختراق مواقع إلكترونية في شبكة الإنترنت تستخدمها قوى المعارضة.

وأشارت صحيفة ذي تايمز بعددها اليوم السبت إلى أن الحكومة السورية تستعين في عملها ذاك بأجهزة حجب ورصد مواقع الإنترنت تنتجها إحدى الشركات الأميركية بولاية كاليفورنيا بعد أن حصلت عليها بطرق غير مشروعة.

وقالت مصادر للمعارضة السورية إن شركة بلو كوت سيستمز الأميركية المتخصصة بوسائل مراقبة الإنترنت قامت بتحويل تلك الأجهزة من دبي إلى دمشق العام الفائت على نحوٍ غير قانوني، مما يشكل تهديدا للاتصالات التي يجريها المقاتلون.

ولإبطال مفعول تلك الأجهزة، اضطرت الولايات المتحدة لتزويد المعارضة بمعدات اتصال خاصة حتى يتسنى لها الالتفاف على العراقيل التي وضعها الإيرانيون بمساعدة تلك الأجهزة التي حصلوا عليها من قبل.

ولفتت الصحيفة الانتباه إلى أن إيران ظلت تستخدم معدات معقدة للحيلولة دون استخدام مواطنيها لبعض مواقع الإنترنت، وهي تقدم الآن يد العون لنظام بشار أسد لشن هجمات إلكترونية على شبكات منتقاة خاصة بالمعارضة لعرقلة الاتصالات فيما بين فصائلها المختلفة.

ونقلت الصحيفة عن المسؤول الأميركي الذي لم تذكر اسمه أن النظام السوري يحاول مراقبة اتصالات قوى المعارضة لإعاقتها مستفيدا من العون الإيراني والتقنيات المختلفة التي اشترتها الأعوام الماضية.

وأضاف ذلك المسؤول أن إيران تقاسمت مع دمشق تقنيات مراقبة وعرقلة الإنترنت. كما زودت إيران سوريا قبل اندلاع الانتفاضة الشعبية بطائرات بدون طيار تستخدمها دمشق حاليا برصد تحركات قوات المعارضة.

ولعل الأمر الذي يُحرج الولايات المتحدة –كما تقول الصحيفة– هو ما أُميط اللثام عنه قبل تسعة أشهر مضت من أن شحنة من أجهزة حجب موقع الإنترنت من إنتاج شركة بلو كوت سيستمز بكاليفورنيا كانت مرسلة للحكومة العراقية في بغداد ما لبثت أن تحولت بطريقة غير مشروعة لتنتهي في يد نظام بشار.

تباين بشأن منطقة عازلة بحدود لبنان وسوريا

الجزيرة (28.7.2012)

تثير التكهنات بشأن احتمال إقامة منطقة عازلة على الحدود اللبنانية/السورية جدلا منذ أن اتهمت سوريا لبنان بتصدير عناصر مسلحة تقوم بتهريب السلاح إليها، وكان آخر هذه الاتهامات ما جاء على لسان مندوب سوريا الدائم في الأمم المتحدة بشار الجعفري في مايو/أيار الفائت.

وفي الزيارة التي قام بها السيناتور الأميركي إلى لبنان جون ماكين مطلع يوليو/تموز الماضي، طلب إقامة منطقة عازلة على الحدود اللبنانية/السورية الشمالية لمساعدة النازحين والقوى المعارضة للنظام السوري.

وبالرغم من هذه المطالب، فإنه لم يعلن أي طرف قيام المنطقة العازلة رسميا، كما تنفي القوى اللبنانية المؤيدة للمعارضة السورية وجود هذه النية.

ففي تصريح لنائب تيار المستقبل خالد ضاهر للجزيرة نت قال إن "المنطقة العازلة هي من صنع أوهام النظام السوري وحلفائه اللبنانيين"، موضحا أنه لا توجد لدى أحد نية لإقامة حالة كهذه على الحدود، وأضاف أن من حق النازحين السوريين أن يعاملوا بإنسانية بسبب ما تعرضوا له على يد النظام السوري من "تنكيل وبطش".

وقال ضاهر إن النظام السوري يريد تغطية جرائمه بتوجيه اتهامات من هذا النوع ليغطي بها انتهاكاته لحقوق شعبه، كما يقوم بقصف القرى اللبنانية تنفيذا لتهديداته.

وفي المقابل، رأى النائب السابق وجيه البعريني أن المطالبات بإقامة منطقة عازلة ليست خافية على أحد، وقد صرح بها العديد من المسؤولين الغربيين، ومنهم السيناتور ماكين.

وقال –في حديث للجزيرة نت– إن التحضيرات لإقامة هذه المنطقة على الحدود الشمالية لم تتوقف، غير أن الإعلان عنها لم يتم بعد، مضيفا أن هناك العديد من المجموعات المسلحة منتشرة على الحدود وتختلط مع لبنانيين مناهضين للنظام السوري، وأنها تتحرش بالجيش السوري في الجانب الآخر من الحدود لدفع الأخير إلى الرد كي يظهر بأنه يعتدي على الأراضي اللبنانية.

ومن جهته، اعتبر الكاتب معد نزال أن الإعلان عن المنطقة العازلة لم يتم رسميا، ومع ذلك فإن الحدود شبه خالية من أي دور فاعل للقوى الأمنية الرسمية التي توجد في مواقع مختلفة دون أن تقوم بأي مهمة، مما يتيح حرية التحرك على جانبيْ الحدود.

واستنتج نزال –في حديثه للجزيرة نت– أن المنطقة العازلة هي في حكم القائمة فعليا على الأرض، وتؤدي الوظيفة المطلوبة منها بتسهيل حركة المعارضين للنظام السوري، مؤكدا أن هناك قوى عسكرية غير نظامية توجد في عكار وطرابلس، وتتحرك بحرية باتجاه الأراضي السورية.

ونفى النائب ضاهر هذه التصريحات بقوله إن المنطقة خالية من الجيش السوري الحر الذي أعلن تكرارا أنه ليس له عمل في لبنان، وأنه يقصر نشاطه على الداخل السوري.

من جهة أخرى، يتساءل كثيرون عن أسباب ضعف القوى الأمنية اللبنانية في أداء مهامها بضبط الحدود، وخصوصا مع نزوح مئات العائلات السورية إلى لبنان، وتهريب الكثير من السلاح والعناصر المقاتلة إلى سوريا.

وعلق ضاهر على ذلك بقوله إن المراكز الأمنية اللبنانية الرسمية قائمة على الحدود بالعشرات، ولا أحد يمنعها من القيام بالمهمات المطلوبة منها. وبدوره استنكر البعريني أن "تنشر الدولة جيشها دون أن تعطيه الصلاحية بالتصدي للمسلحين ومنعهم من جلب المشاكل إلى لبنان". أما الكاتب نزال فرأى أن الموقف الرسمي اللبناني المتردد في التصدي الحكومة للمسلحين على الحدود ما هو إلا ترجمة لسياسة "النأي بالنفس" التي اعتمدتها الحكومة منذ بدء الأحداث السورية.

دويلة علوية ورقة بشار الأخيرة

فورين بوليسي (28.7.2012)

كتب طوني بدران بمجلة فورين بوليسي الأميركية أن الورقة الأخيرة التي ستبقى للرئيس السوري بشار أسد، وهو أمر بدأ يعد له منذ أشهر، أن ينسحب إلى الجبال الساحلية، وهي المنطقة التقليدية لطائفة العلويين التي يتبع لها بشار. ومن الواضح الآن أن تلك المنطقة هي التي سيتجه إليها الصراع السوري.

وقال بدران في مقاله حول الصراع السوري: ربما يكون تفكير بشار متجها نحو إقامة دويلة علوية على طول الجبال الساحلية وإن لديه الوسائل لعمل ذلك.

وذكر أن نظام بشار في طريقه إلى السقوط، وأشار إلى الأحداث الأخيرة التي جرت في سوريا منذ التفجير الذي ضُربت فيه الدائرة الضيقة المحيطة بالرئيس واستمرار الانشقاقات من الجيش ووصول مقاتلي المعارضة إلى أكبر مدن البلاد.

وقال إن الرأي السائد في معظم العواصم الغربية أن السؤال الآن ليس عن سقوط بشار أو عدمه، بل عن تاريخ هذا السقوط.

وقال إن الأسابيع الأخيرة شهدت توجيه ضربة قوية للأسد، لكنها ليست نهاية الصراع السوري، بل هي بداية مرحلة جديدة، وإن نهاية اللعبة ليست بدمشق بل بعيدا في المنطقة الغربية.

وأشار إلى أنه ومع التقسيم الطائفي الواضح في سوريا، أفادت الأنباء بهجرة سكانية داخلية وأن العلويين بدؤوا يعودون إلى جبال أجدادهم.

وأوضح بدران أن الجغرافيا الطائفية قد حددت سلوك النظام. ففي الوقت الذي يعد فيه لحرب طويلة كان على بشار أن يقوم بتعزيز ولاء العلويين له وتحصين وضعه بمنطقة العلويين الجبلية المطلة على البحر الأبيض المتوسط، بالمنطقة بين جسر الشغور في الشمال بالقرب من الحدود التركية وتلكلخ في الجنوب بالقرب من الحدود مع لبنان.

كان بشار قد تحرك لتأمين جميع نقاط الوصول إلى الحصن العلوي. وفي حركة تذكّر بالسابقة اللبنانية، بدأ أيضا بتطهير الجيوب السنية المعادية داخل منطقة العلويين وإنشاء حزام حاجز بالسهل الذي يقسم الجبال الساحلية من المنطقة الداخلية. هذه هي الحسابات التي تقف وراء سلسلة القتل الجماعي في قرى مثل الحولة وتالدو والحافة وتريمسة، وجميعها مراكز سكانية إما داخل حدود المنطقة العلوية أو على حافتها الشرقية في السهل الأوسط.

القاسم المشترك بين جميع هذه القرى هو علاقتها بالجغرافيا الإستراتيجية والطائفية السورية. فالمناطق القريبة من حمص والحافة، على سبيل المثال، هي نقاط على الطرق المؤدية إلى الجبال الساحلية.

بالإضافة إلى ذلك، فالقرى مثل تالدو وتريمسة تقع على خط التقسيم الشرقي حيث تقع القرى العلوية الخارجية بشكل غير مريح بالقرب من القرى السنية. كما أنها تقع أيضا على محور الشمال الجنوب الرابط بين دمشق وحلب ومحافظات حمص وحماة وإدلب المتمردة.

أما دمشق فتقع خارج المنطقة العلوية تماما. ففي العاصمة لا يملك النظام احتياطيا سكانيا من العلويين الموالين الذين يمكن بهم خلق توازن مع منافسيه. وحاول النظام حل هذه المشكلة بإحاطة دمشق بقواعد عسكرية بها الكثير من الجنود العلويين للسيطرة على طرق الاتصالات الرئيسية إلى خارج المدينة.

وكان المختص بالجغرافيا السياسية الفرنسي فابريس بالإنش قد كتب أن العاصمة أصبحت "مدينة مطوقة". أكثر من ذلك، وكما أشارت الأخبار الأخيرة، فقد فاقم تدفق اللاجئين –معظمهم من السنة– إلى العاصمة من المناطق المتمردة الأخرى من تعقيد المعادلة السكانية في دمشق.

لذلك، ليس من المتصور فقط، بل من المحتمل أن تقود هذه العوامل السكانية بشار أسد في نقطة أو لحظة معينة للتخلي عن دمشق وتحصين نفسه في معقله العلوي القوي. وكما حدث في لبنان، فإن ذلك سيؤدي إلى حرب ساكنة طويلة، حيث يصبح دعم الرعاة الخارجيين –تحديدا روسيا وإيران– حاسما بشكل متزايد.

يقول البعض إن المنطقة العلوية ليست قابلة للحياة على المدى البعيد، لكنها تعطي بشار بوليصة لتأمين انسحابه. وكما ذكر نظام بشار العالم، فإنه يمتلك مخزونا كبيرا من الأسلحة الكيميائية.

وفي الوقت الذي يعرب فيه معظم المراقبين الغربيين عن قلقهم من احتمال تمرير بشار هذه الأسلحة إلى حزب الله ، إلا أنه من المرجح أن يحتفظ بها بقوة، فهي رادعه الأخير والأكثر قوة ضد خصومه السنيين، كما أنها قوة لا يمكن الاستغناء عنها لضمان تهدئة العالم الخارجي.

ببوليصة التأمين هذه، يستطيع بشار البقاء كتاجر حرب يشرف على محمية روسية وإيرانية على البحر الأبيض المتوسط.

جنرال سورى منشق للجارديان: جيش بشار على حافة الانهيار

اليوم السابع (28.7.2012)

نقلت صحيفة "الجارديان" البريطانية عن جنرال سورى انشق عن النظام فى دمشق مؤخرا، وانضم إلى المعارضة قوله، إن آلة بشار أسد العسكرية على حافة الانهيار اللوجستى والكامل، وذلك بسبب نقص الوقود والغذاء، ووجود مشكلات تتعلق بإعادة تموين جنودها.

وتقول الصحيفة إنه على الرغم من الكثير من التقارير التى تحدثت عن تفوق الجيش النظامى السورى على المعارضة، إلا أن الجنرال محمد الزعبى قال لها فى تصريحات خاصة، إن البنزين قد نفد تقريبا، وكذلك أوشكت الصواريخ على النفاد، ولا يوجد أى خبز أو ماء للجنود.

وكان الزعبى قد انشق قبل شهرين مع زميله فى القوات الجوية الجنرال سعيد شوارما، وخرج من قاعدة تيفتاناز الجوية فى منتصف الليل، وانطلق من مدينة حلب عبر الحدود إلى تركيا. وفى يوم الأربعاء الماضى عاد إلى سوريا، ومهمتهما الآن إكمال الثورة ضد بشار.

وكان الرجلان وهما من محافظة درعا، من بين حوالى 100 من كبار القادة العسكريين الذين انضموا إلى الثوار فى سوريا بعدما روعهم، كما يقولون، الحرب الوحشية التى يشنها بشار على شعبه.

ووفقا لما يقول الزعبى، فإن النظام السورى المحاصر لا يستطيع أن يستمر أكثر من شهر أو شهرين على الأكثر، وبعدها سيترك بشار سوريا. ويتوقع الجنرال المنشق أن يذهب إلى روسيا وربما إلى إيران.

تعلق الصحيفة على ذلك قائلة إنه بالتأكيد من مصلحة المعارضة أن ترسم صورة معادية للنظام وأنه على حافة الانهيار، إلا أن ما قاله الزعيم ينسجم مع وجهة نظر الجنرال روبرت مود، الرئيس السابق لبعثة مراقبة الأمم المتحدة في سوريا الذى صرح أمس الجمعة لوكالة رويترز قائلا، إنه من وجهة نظره، إنها مسألة وقت أمام نظام يستخدم مثل هذه القوة العسكرية الثقيلة والعنف غير المتناسب ضد السكان المدنيين قبل أن يسقط.

وتابع قائلا، إنه في كل مرة يقتل 15 شخصا، يحتشد 500 من المتعاطفين الإضافيين 100 منهم من المقاتلين، إلا أن مود قال إن الأمر ربما يستغرق أشهرا قليلة قبل أن يسقط النظام، وأوضح أنه على المدى القصير ربما يستطيع أن يظل باقيا، لأن القدرات العسكرية للجيش السورى أقوى بكثير جدا من المعارضة.

وتوضح الصحيفة أن تفوق بشار على معارضيه يأتى من السماء. فالجيش النظامى لديه 150 طائرة مقاتلة روسية الصنع من بينها M8 وM17 ناقلة الجنود القادرة على نقل 24 جنديا فى المرة الواحدة. غير أن السلاح الأكثر فتكا الذى يملكه بشار هو طائرات M 25 التى يملك منها 22 واحدة، وتتمركز فى كل القواعد الجوية فى جميع أنحاء البلاد، وكل واحدة منها قادرة على إطلاق 64 صتروخا فى كل مهمة، و2000 طلقة رشاش، ويمكن أن تظل فى الهواء أربع ساعات ونصف.

صحيفة روسية: اوباما لن يقدم دعما للسوريين حتى الانتهاء من الانتخابات

فلاست (28.7.2012)

رأت صحيفة "فلاست" الروسية أن الرئيس الأميركي باراك أوباما أصبح مكبلا بالانتخابات الرئاسية، التي ستجري في الولايات المتحدة في شهر تشرين ثاني القادم ولهذا السبب، أخذ يرحل المشاكل التي تتطلب حلولا فورية، إلى ما بعد تلك الانتخابات.

واشارت الصحيفة الى أن أوباما، وخلال لقاءٍ جمعه الربيع الماضي مع الرئيس الروسي آنذاك دميتري مدفيديف، همس في أذن مدفيديف راجيا تأجيل البحث في قضية الدرع الصاروخية، إلى ما بعد الانتخابات. وتجدد هذا الموقف الأسبوع الماضي، عندما أوفد أوباما مبعوثا له إلى حلفائه الأوروبيين، وحمله رسالة مفادها أن الولايات المتحدة لن تقدم دعما حقيقيا للسوريين في حربهم ضد نظام بشار أسد، حتى الانتهاء من الانتخابات. ورأت ان "هذه الرسالة، تمثل ضوءا أخضر بالنسبة لنظام بشار وحلفائه الإقليميين والدوليين، لقمع الانتفاضة بكل الوسائل المتاحة، خلال الفترة المتبقية. وعندما يتحرر أوباما من ضغط الانتخابات، لن يجد في سوريا من يحتاج مساعدته".

صحيفة روسية: كل المعطيات تشير إلى أن المحافظة على قاعدة طرطوس صعبة

وكالات (28.7.2012)

نشرت صحيفة "مير نوفوستيه" مقالة لرئيس أكاديمية القضايا الجيوسياسية الجنرال ليونيد إيفاشوف، ينتقد فيها بشدة، :أداء القيادة الروسية، وخاصة تصرفاتها على الساحة الدولية".

وأؤكد الكاتب أن "روسيا بحاجة ماسة إلى قواعد عسكرية خارج حدودها، لكي تضمن مصالحها، وفي مقدمة هذه القواعد قاعدة طرطوس البحرية".

ورأى أن "روسيا، اذا ما اضطرت للخروج من طرطوس، فلن يبقى لسفنها مكان تلجأ إليه عند الضرورة"، مشيرا إلى أن "كل المعطيات تشير إلى أن المحافظة على هذه القاعدة، ستكون غاية في الصعوبة لأن أجهزة الاستخبارات الأميركية، تعمل بنشاط لإسقاط بشار أسد بينما تتصرف روسيا بتثاقل بالغ".

ورأى ايفاشوف أن "إشكالية روسيا تكمن في أن ساستها يقدمون مصالحهم الشخصية على مصالح البلاد، ولهذا يتراجع دور روسيا باستمرار، وينحسر حتى عن الفضاء السوفيتي السابق، الأمر الذي يجعل أصدقاء موسكو يبحثون عن حلفاء آخرين".